

تفسير السمرقندي

@ 75 \$ سورة سبأ 4 - 5 \$.

قوله عز وجل ^ وقال الذين كفورا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى ^ قسم أقسم به يعني بلى
وا .

(لتأتينكم عالم الغيب) قرأ ابن عامر ونافع ! 2 2 ! بالضم جعله رفعا بالابتداء وقرأ
ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ! 2 2 ! بكسر الميم وهو صفة □ تعالى وهو قوله ! 2 2 ! ويقال
رده إلى حرف القسم وهو قوله ^ قل بلى وربى عالم الغيب ^ .

وقرأ حمزة والكسائي ^ علام الغيب ^ وهو على المبالغة في وصف □ عز وجل بالعلم .

ويقال من قرأ ! 2 2 ! بضم الميم فهو على المدح ومعناه هو ! 2 . !

ويقال هو على الابتداء وخبره ! 2 . !

قرأ الكسائي ! 2 2 ! بكسر الزاي وقرأ الباقون بالضم ومعناها واحد أي لا يغيب عنه !
2 2 ! يعني وزن ذرة صغيرة .

والذرة النملة الصغيرة الحمراء ويقال التي ترى في شعاع الشمس ! 2 2 ! يعني قد بين
□ عز وجل في اللوح المحفوظ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لكي يثيب ! 2 2 ! بأعمالهم في الدنيا ! 2 2 ! لذنوبهم ^
وزرق كريم ^ أي ثواب حسن في الجنة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عملوا في القرآن ! 2 2 ! يعني متسابقين ليسبق كل واحد
منهم بالتكذيب قرأ أبو عمرو وابن كثير ^ معجزين ^ أي مثيرين يثبطون الناس عن الإيمان
بالقرآن ! 2 2 ! قرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بضم الميم وكذلك في الجاثية
جعلاه من نعت العذاب يعني عذاب أليم من رجز على معنى التقديم عذاب شديد .

وقرأ الباقون بالكسر فيكون صفة للرجز يعني عذاب من العذاب الأليم \$ سورة سبأ 6 - 9 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ويعلم الذين أتوا العلم .

وهكذا في قراءة ابن مسعود يعني به مؤمني أهل الكتاب يعني إنهم يعلمون أن ! 2 ! 2 !

يعني القرآن ! 2 2 ! يعني يدعو ويدل ! 2 ! 2 !